

# 780 شرح الأدب المفرد باب الصلاة على النبي صلى الله عليه

عبد الرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى قال في كتابه الادب مفرد باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم قال حدثنا يحيى ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن دراج ان ابا الهيثم حدثه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فانها له زكاة بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قوله رحمه الله الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اي نبينا محمد عليه الصلاة والسلام خاتم النبيين وامام المرسلين وقدوة الموحدين والهادي الى صراط الله المستقيم الرحمة المهداة والنعمة المسداة من ختم الله تبارك وتعالى به الرسالات وفضله على جميع النبيين والمرسلين. ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض فكان افضلهم وامامهم فكان افضلهم وامامهم نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم وفضائله وخصائصه صلى الله عليه وسلم كثيرة لا تحصى عديدة تدل على عظيم منة الله تبارك وتعالى على الامة بهذا الرسول المصطفى والنبي المجتبي صلى الله عليه وسلم وما اجراه الله عز وجل على يديه من الخير العظيم لهذه الامة حيث انقذه الله عز وجل به من الضلال قال الله تعالى قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرجكم من الظلمات الى النور فانه عز وجل بعثه بالتوحيد الخالص والايمان الكامل والعمل الصالح والقول السديد والهدى ودين الحق فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين وما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرنا منه وقام عليه الصلاة والسلام بما امره به ربه حق القيام واداه وافيا فبلغ ما انزل اليه من ربه صلى الله عليه وسلم ولم يمت عليه الصلاة والسلام حتى انزل الله عز وجل في ذلك تنصيحا وتبييना قوله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا هذا احق امته عليه وفاه عليه الصلاة والسلام هذا حق امته عليه وفاه عليه الصلاة والسلام فبشر واندروا وبلغ واعذروا واقام الحجة وابان المحجة وهدى الى صراط الله المستقيم وما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرنا منه هذا حق امته عليه واداه وافيا صلى الله عليه وسلم فما هو حقه عليه الصلاة والسلام على امته فما هو حقه عليه الصلاة والسلام على امته وهذا جاء مبينا بنصوص كثيرة وآيات عديدة واحاديث عنه صلى الله عليه وسلم تبين حقوقه صلوات الله وسلامه عليه على امته ومنها محبته وتعزيره وتوقيره ونصرته واتباع النور الذي جاء به صلى الله عليه وسلم ومن جملة حقوقه عليه الصلاة والسلام على امته الصلاة والسلام عليه فهذا حق من حقوقه عليه الصلاة والسلام على امته ان يصلوا ويسلموا عليه وان يكثروا من الصلاة والسلام عليه. صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا رتب على صلاة امته عليه اجورا كبيرة وفضلا عميما جاء في احاديث متكاثرة عن نبينا عليه الصلاة والسلام تبين فضل الصلاة والسلام عليه وسيأتي طرفا منها عند المصنف رحمه الله تعالى في هذه الترجمة فالشاهد ان الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم هو جملة او هو شيء من حقوقه صلى الله عليه وسلم ولا سيما ويتأكد ذلك عند ذكره صلى الله عليه وسلم ولهذا جاء عنه انه قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي. صلى الله عليه وسلم. فحقه على امته

ان يصلى ويسلم عليه او هذا من جملة حقوقه على امته ان يصلى ويسلم عليه وان يكثر من الصلاة والسلام عليه ويتأكد هذا كما قدمت عند ذكره عليه الصلاة والسلام

وهنا تنبه الى لطيفة مهمة عندما يبلغك عنه عليه الصلاة والسلام حديث من احاديثه يقال فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا الذي يبلغك عنه كله خير لك وصلاح وفلاح لك في الدنيا والاخرة

من هذا الامام الهادي عليه الصلاة والسلام فلا يكفي ان تسمع الخير الذي يبلغك عنه عليه الصلاة والسلام دون ان تأتي بالصلاة والسلام عليه بل الذي ينبغي في مثل هذا المقام

ان تصلي عليه صلى الله عليه وسلم. ولهذا نرى دواوين السنة ومنها هذا الكتاب الذي بين ايدينا الادب المفرد يأتي الاسناد بدءا بشيخ المؤلف وانتهاء الى الصحابي حيث يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي عليه الصلاة والسلام

لا ترى ذكر النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الكتب والمؤلفات الا مقرونا بالصلاة والسلام عليه بل ان ائمة السلف وعلماء المسلمين قديما وحديثا حذروا كثيرا من طريقة بعض البخلاء

عندما يكتب اسم النبي عليه الصلاة والسلام في كتب بعده حرف صاد او يكتب بعده او يكتب بعده صلعا اختصارا فهذا صنيع البخلاء هذا صنيع البخلاء من يكتب حرف صاد

او يكتب صلعا اختصارا صلى الله عليه وسلم هذا كله صنيع البخلاء بل تكتب كاملة صلى الله عليه وسلم تكتب كاملة عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

فاذا ذكر عليه الصلاة والسلام فانه يصلى ويسلم عليه. واذا كتب اسمه عليه الصلاة والسلام يكتب معه الصلاة والسلام عليه كاملة لا تكتب منقوضة او مختزلة بحرف صاد او بصلعم او بنحو ذلك فان هذا من صنيع البخلاء

فالشاهد ان من حقوقه صلوات الله وسلامه عليه ان يصلى ويسلم عليه ويكثر من ذلك ويتأكد هذا الامر عند ذكره صلى الله عليه وسلم وايضا يتأكد الاكثر من الصلاة والسلام عليه في هذا اليوم الاغر يوم الجمعة اليوم المبارك

خير ايام الاسبوع وقد جاء عنه عليه الصلاة والسلام في غير ما حديث الحث من الاكثر من الصلاة والسلام عليه في ليلة الجمعة ويومها ولهذا قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى احب الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل وقت

الا انها في يوم الجمعة وليلة الجمعة احب اليه وذلك للاحاديث التي جاءت عنه صلى الله عليه وسلم في الحث من الاكثر من الصلاة والسلام عليه في ليلة الجمعة ويومها

والذي ينبغي على المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي بالصيغة المثلى والصيغة الكاملة التي دل عليها دل عليها وارشد اليها صلوات الله وسلامه عليه لان الصحابة رضي الله عنهم

سألوه قالوا يا رسول الله عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فارشدهم صلى الله عليه وسلم الى صيغة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. قال تقولون اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى

ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد وقد جاء في الصحيح عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى

قال لقيت كعب ابن عجرة فقلت له فقال لي نعم فقال لي الا اهدي لك هدية وانظروا قيمة الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم في نفوس الصحابة قال الا اهدي لك هدية

سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال قلت بلى اهدها لي. اعطني الهدية قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له قد عرفنا السلام عليك

فكيف نصلي عليك قال اتقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد

فاهداه الصلاة والسلام على رسول الله اهداه كيف يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي هدية نعم الهدية اهداه اياها مغتبطا بها ومغتبطا باهدائها وايضا تلقاها عبد الرحمن فرحا بها

وهي هدية عظيمة يفرح بها غاية الفرح وبهذا نعلم ايها الاخوة المكانة العظيمة تعليمه عليه الصلاة والسلام لامته فهذا شأن الصحابة ومن اتبعهم باحسان اما من بعدهم فانه منشغلوا بتكلفت ما انزل الله بها من سلطان

انشغلوا بتكلفت ما انزل الله تبارك وتعالى بها من سلطان سواء في باب الصلاة والسلام على رسول الله او في ابواب الذكر والدعاء عموما ولهذا ترى في ايدي الناس كثيرا

كتبا الفت في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم او في ذكر الله او في او في باب الدعاء وهي كلها تكلفت ما انزل الله بها من سلطان

اختراعات يخترعونها واشياء ينشؤونها وامورا يتكلفونها وحديث النبي صلى الله عليه وسلم بين ايديهم فيتركونه ويعطلونه فانظر الى حال الصحابة واغبتابهم بتعليمه عليه الصلاة والسلام وانظر الى حال من بعدهم كيف اطرحوا هديه



فليقل في دعائه اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك وصلي على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فانها له زكاة اي فانها له صدقة هذا الحديث سنده ضعيف لان فيه دراج ابو السمع وفيه ضعف  
لكن كون الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام تعد صدقة من الصدقات فهذا يدل عليه الحديث الذي سبق ان مر معنا وهو قوله عليه الصلاة والسلام كل معروف صدقة فقله عليه الصلاة والسلام كل معروف صدقة  
كل تكبيرة صدقة كل تهليلة صدقة كل تحميدة صدقة امر بالمعروف صدقة نهى عن المنكر صدقة ايضا الصلاة والسلام على رسول الله صدقة فالاعمال كلها من الاذكار والدعوات وغير ذلك من اعمال البر كلها صدقة من الانسان  
صدقة من من الانسان على نفسه عندما يذكر الله يكون بذلك تصدق على نفسه بذكره لربه وهكذا عندما يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام يكون بذلك تصدق على نفسه بل ان صدقته على نفسه ظاهرة  
في الحديث الاتي قريبا يقول عليه الصلاة والسلام من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا فهو يتصدق على نفسه بخير عظيم عندما يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم  
فاذا الصلاة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم صدقة هذا شواهد ودلائل واضحة وظاهرة قال فليقل في دعائه اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك وصلي على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات  
والصلاة على المؤمنين هي الدعاء لهم قد مر معنا قريبا في دعائي انس قال جعل الله جعل الله عليه صلاة قوم ابرار اي دعاءهم فالصلاة على المؤمنين اي الدعاء لهم بالخير والرحمة والمغفرة  
ونحو ذلك نعم لهذا الان كتيب يوزع فيه فيه صيغ في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هنا يقول اللهم صلي على سيدنا محمد النور الذاتي الساري في جميع الاثار والاسماء والصفات وعلى  
اله وصحبه وسلم هذه قراءتها كافية في بيان ماذا في بيني ما فيها من خلل يقول وهي عنوان الكتاب قال اللهم صلي على سيدنا محمد النور الذاتي النور الذاتي الساري في جميع الاثار والاسماء والصفات  
هل يقول ذلك من عرف الله عز وجل حق معرفته وعرف اسماء الرب تبارك وتعالى واسمائه وصفاته وهنا يقول الساري في جميع الاثار والاسماء والصفات لم يستثني منها اسماء ولم يستثني منها صفات  
ثم سريان النور الذاتي والغلاة يدعون ان نور النبي عليه الصلاة والسلام ذاتي وليس نورا معنويا لان الله عز وجل وصف النبي صلى الله عليه وسلم بانه نور وصفه بانه نور وليس المراد بالنور النور الذاتي الذي هو يسطع في المكان ويضيء في المكان  
عائشة رضي الله عنها تقول التمسست النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة في المسجد حتى وقعت يدي على قدمه وهو ساجد لو كان نور ذاتي يضيء ما يحتاج تمشي عائشة رضي الله عنها تتلمس  
حتى تقع يدها على بطن قدمه عليه الصلاة والسلام وهو ساجد وكان يقول في في سجوده عليه الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك كانت رضي الله عنها ظنت انه في بيت بعض ازواجه  
واخذت تبحث عنه وتمشي في المسجد تتلمس الى ان وقعت يدها على قدمه وهو ساجد ويقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك فقالت انك لفي شأن واني قيل في شأن اخر رضي الله عنها انك نفيسان واني نفيسان اخر  
فلو كان نور كما يدعي هؤلاء لما احتاجت عائشة رضي الله عنها ان تتلمس لكنه عليه الصلاة والسلام نور بما بعثه الله به من الحق والهدى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا  
نهدي به من نشاء من عبادنا فمثل هذه الاشياء هذه من من الاشياء التي انا اشير اليها الان من نماذج للغلو في الصلاة والسلام عليه. ولو جئت الى شخص بيده هذا الورقة الان او هذه الاوراق  
ويقرأها وقلت له اذكر لي الصيغة الابراهيمية التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة الكرام ربما تجده لا يحفظها ولا يعرفها وليس عنده منها خبر. لماذا لان شيوخه اعطوه مثل هذه الاوراق  
ولم يعلموه ماذا الصيغة التي علمها النبي عليه الصلاة والسلام امته ايها الاخوة من السهل ان يمسك الانسان قلما وينشئ في الصلوات امورا يخرعها قضية ليست صعبة من السهل ان يقول الساري في كذا والجاري في كذا والماشي في كذا  
هذا سهل جدا وعدد كذا وهذا امر سهل ليس مكرفا يمسك الانسان القلم ويكتب عشرين صفحة واذا كان ادبيا يستطيع ان يخرع اشياء كثيرة جدا فهي ليست قضية صعبة  
لكن كل ذلك لا قيمة له. القيمة في ماذا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. ويفغر لكم ذنوبكم. القيمة في الاتباع ولهذا الصحابة  
جاءوا اليه قالوا كيف نصلي عليه؟ الصحابة كانوا يستطيعون ان ينشئوا من انفسهم صيغا يصلون بها على النبي. عليه الصلاة والسلام. فلم يفعلوا ذلك. قالوا كيف نصلي عليه فعلمهم صلى الله عليه وسلم كيف يصلون عليه؟ فالشاهد ان مثل هذه الاوراق  
ومثل هذه المنشورات والمطويات الواجب على المسلم ان يحذر منها وان يحذر منها وان تطرح ولا يشتغل بشيء منها وان نعتني بالصلاة الابراهيمية التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا هذه النشرة

كتب عليها مكتبة المدينة كتب عليه مكتبة المدينة ورسم عليها قبة النبي التي فوق القبر فاذا جاء العامي وراه مكتوب مكتبة المدينة وقبة النبي اذا متفق عليه مكتبة المدينة وقبة النبي متفق عليه. لا يحتاج ان يدرس له اسناد ولا ينظر له انتهى الامر فيه فيمشي العامي ويبدأ يشتغل مثل هذه الامور وهكذا مساكين العوام التغرير بهم سهل وابعادهم عن سنة النبي عليه الصلاة والسلام امر في غاية السهولة. فالواجب مثل هذه الامور يحذر منها

وتجتنب وان نقبل على السنن الصحيحة بين يدينا سنته عليه الصلاة والسلام وهديه فكيف ندعها الى اقوال المتكلفين واختراعات المنشئين التي ما انزل الله بها من سلطان نعم قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا اسحاق بن سليمان عن سعيد بن عبدالرحمن مولى سعيد بن العاص قال

حدثنا حنظلة بن علي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على ابراهيم وال ابراهيم شهدت له يوم القيامة شهادة وشفعت له

ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث وايضا في اسناده سعيد ابن عبد الرحمن مجهول فالاسناد ضعيف ولكن الصلاة والسلام التي هنا عدا ما في اخره وترحمت هذا ثابت في غير ما حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم منها ما في الصحيحين

وغيرهما ومن ذلك ما اشرت اليه هو حديث كعب ابن عجرة وهو في الصحيحين في صحيح البخاري ومسلم قال اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم

ما معنى قوله كما صليت على ابراهيم هل المراد صلي عليه صلاة مساوية للصلاة على ابراهيم قال كما صليت على ابراهيم العلماء هنا يقولون التشبيه هنا في اصل الصلاة لا في قدرها

لان ما للنبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة اعظم واكبر فاذا قوله كما صليت على ابراهيم فالمراد في اصل الصلاة لا في قدر الصلاة لان حظ النبي عليه الصلاة والسلام وقدره من الصلاة اعظم

صلوات الله وسلامه عليه فاذا المراد في اصل الصلاة لا في قدر الصلاة مثله قول الله تعالى انا اوحينا اليك ما اوحينا الى نوح والنبين فهنا ليس المراد كالوحي اي كما اوحى اليهم وانما في اصل الوحي

واسس الوحي اما التفاصيل فانها تختلف من نبي الى اخر وحظ النبي محمد صلى الله عليه وسلم منها اعظم واوفى نعم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سلمة بن وردان قال سمعت انس ومالك بن اوس بن الحدثن رضي الله عنهما

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خرج يتبرز فلم يجد احدا يتبعه فخرج عمر رضي الله عنه فاتبعه بفخارة او مطهرة فوجده ساجدا في مسرب فتنحى فجلس وراءه حتى رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه فقال احسنت يا عمر حين وجدتي ساجدا فتنحيت

فعني ان جبريل جاءني فقال من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرا ورفع له عشر درجات ثم اورد رحمه الله هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج يتبرز فلما

يجد احدا يتبعه كان من عادة الصحابة اذا خرج يتبعونه بالماء عليه الصلاة والسلام ويتسابقون لخدمته صلى الله عليه وسلم قال فخرج عمر فاتبعه بفخارة او مطهرة الفخارة وعاء للماء يصنع من الطين

قال بفخارة او مطهرة المطهرة هي الوعاء الذي يحفظ فيه المال الطهور قال فوجده ساجدا في مسرب المسرب حوض حوض الماء قال فتنحى فجلس وراءه تنحى اي ابتعد عنه وجلس وراءه حتى رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه

فقال احسنت وفي هذا ان المحسن في صنيعه وعمله يقال له هذه الكلمة احسنت صنيعا او احسنت او نحو ذلك من الكلمات قال احسنت يا عمر حين وجدتي ساجدا فتنحيت عني

فتنحيت اي ابتعدت عني حال سجودي ان جبريل جاءني فقال من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرا ورفع له عشر درجات من صلى عليك واحدة اي صلى عليك صلاة واحدة

فان الله عز وجل يصلي عليه بها عشر صلوات ويرفعه بها عشر درجات وهذا فيه فضيلة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان فيه اه ان من صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا ورفع له عشر درجات

وهذا الحديث في سنه سلمة وقد مر معنا في اسناد قريبا وهو ابن وردان ضعيف لكن الحديث حسن بما له من شواهد ومنها حديث انس الاتي بعده نعم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا يونس ابن اسحاق عن بريد ابن ابي مريم قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه وحط عنه عشر خطيئات ثم اورد رحمه الله تعالى

هذا الحديث عن انس ختم به هذه الترجمة وهو في فضل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة اي صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا اي عشرة اه مرات قال الله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته

ثم اثر صلاة الله على عبده قال ليخرجكم من الظلمات الى النور قال صلى الله عليه عشرا وحط عنه عشر خطيئات وحط عنه عشر

خطيئات وهذا ايضا من فضائل  
وثمار الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حطي الخطيئات اي حط الاوزار والذنوب في كل مرة تصلي على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم تحط عنك عشر خطيئات في كل مرة. نعم  
قال رحمه الله تعالى باب من ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصلي عليه اللهم صلي وسلم عليه نعم. قال حدثنا عبدالرحمن  
بن شيبه قال اخبرني عبد الله بن نافع الصائغ عن عاص بن زيد واثني عليه ابن  
شيبه خيرا عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وعلى اله كرم رقى المنبر فلما رقى  
الدرجة الاولى قال امين ثم رقى الثانية فقال امين ثم رقى الثالثة  
فقال امين. فقالوا يا رسول الله سمعناك تقول امين. ثلاث مرات قال لما رقيت الدرجة الاولى جاءني جبريل صلى الله عليه وسلم فقال  
شقي عبي ادرك رمضان فانسلخ منه ولم يغفر له. فقلت امين. ثم قال شقي عبدك  
دون ادرك والديه او احدهما فلم يدخله الجنة فقلت امين. ثم قال عبد ذكرت عنده ولم يصلي عليك فقلت امين ثم عقد رحمه الله  
تعالى هذه الترجمة بعنوان باب من من ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم فلم يصلي علي  
فتكون هذه الترجمة الترهيب والتي قبلها في الترغيب فالاولى ترغيب في الصلاة والسلام على رسول الله وفي هذه الترجمة ترهيب  
من ترك الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذكره عليه الصلاة والسلام لان من جملة حقوقه المتأكدة  
صلى الله عليه وسلم انه عندما يذكر يصلى ويسلم عليه صلوات الله وسلامه عليه قال باب من ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم  
فلم يصلي علي ايا اثم ذلك وانه شقي  
وخاب ورغم انفه كما جاءت هذه المعاني في الاحاديث التي ساق بعضها المصنف رحمه الله تعالى بدأ هذه الترجمة بهذا الحديث عن  
عصام ابن زيد عن محمد ابن المنكدر عن جابر ابن عبد الله  
عصام ابن زيد قال عنه الذهبي لا يعرف قال عنه الذهبي لا يعرف ولهذا فان الاسناد هنا اه فيه ضعف لكن الحديث صحيح لغيره  
لشواهد ومن شواهد حديث ابي هريرة التي عند المصنف رحمه الله تعالى في هذه الترجمة  
قال عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رقى المنبر اي صعد المنبر وكان في وكان منبر عليه الصلاة  
والسلام درجات قلائل ثلاث او اربع درجات  
فلما رقى الدرجة الاولى قال امين يعني لما صعد الدرجة الاولى قال امين ثم لما رقى الثانية قال امين ثم رقى الثالثة قال امين وكانت  
تلك المرة الاولى التي يرى فيها الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك عند صعود المنبر  
وكانوا اذا رأوا امرا على خلاف ما اعتادوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم لمعرفة الحكمة او السبب فقالوا يا رسول الله  
سمعناك تقول امين ثلاث مرات اي عند صعودك  
للمنبر قال لما رقيت الدرجة الاولى جاءني جبريل فقال شقي عبد ادرك رمضان فانسلخ منه هو لم يغفر له ونسأل الله عز وجل ان لا  
يجعلنا من اهل الشقاء وان يجعلنا من اهل الغنيمه والريح والعتقاء من النار بمنه وكرمه  
قال شقي قال سقي عبد ادرك رمضان فانسلخ ولم يغفر له وهنا المصيبة عظيمة والبليّة كبيرة على من يدرك شهر الغفران وشهر العتق  
من النيران ثم يخرج منه محروما والعياذ بالله. هذا من اكبر الخسران  
واذا لم يتحرك العبد اذا لم يتحرك الانسان اذا لم يتحرك قلبه في هذا الموسم المبارك لطلب المغفرة والتعرض رحمة الله سبحانه  
وتعالى متى يتحرك اذا كان الانسان في في نهار رمضان  
مضيعة وفي ليالي رمضان ضائعة في اللهو والباطل متى يكون اقباله على الله سبحانه وتعالى وقد جاء في الحديث عن نبينا عليه  
الصلاة والسلام انه اذا كان اول من اول اذا كان اول ليلة من رمضان  
صفدت مردة الشياطين وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وغلقت ابواب النار فلما يفتح منها باب ونادى مناد وذلك في كل ليلة  
يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر امسك ولله عتقاء من النار وذلك في كل ليلة  
وذلك في كل ليلة فهذا موسم عظيم للمغفرة والرحمة والعتق من النار فاذا كان الانسان يمر عليه هذا الشهر ولا يتحرك فيه تائبا الى  
الله منيبا مقبلا على الله عز وجل فهذا شقي  
ومحروم والعياذ بالله. ولهذا قال نبينا صلى الله عليه وسلم شقي عبد ادرك رمضان فانسلخ منه ولم يغفر وانتهبه هنا الى قوله فانسلخ  
وهذا فيه تنبيه الى انه ما دام ان في رمضان بقية  
فالفرة متاحة لك اذا كان مضي عليك اكثر الشهر مخصرا فلا يمضي عليك بقية الشهر وانت مستمرا في التقصير ولا سيما ان العشر  
الاخيرة في الشهر هي افضله واعظمه بل ان الليالي العشر  
الاخيرة من من شهر رمضان هي خير ليالي السنة على الاطلاق وفيها ليلة هي خير من الف شهر فالذي ينبغي على العبد ان يجاهد  
نفسه وان وان يقبل على ربه تبارك وتعالى  
وان يتوب من ذنوبه وتقصيره واخطائه وان يصلح حاله فيما بقي من ايام هذا الشهر ولياليه ولياليه القلائل يقبل فيها على الله عز

وجل ولا يجعل نفسه من الاشقياء والعياذ بالله الذين يخرج شهر رمضان وهم على الظياع والتفريط وعدم الاقبال على الله تبارك وتعالى قال فقلت امين فقلت امين جبريل دعا عليهم بذلك ونبينا صلى الله عليه وسلم امن ومعنى امين اي اللهم استجب هذا معناها قال فقلت امين ثم قال سقي عبد ادرك والديه او احدهما فلم يدخله الجنة. ادرك والديه او احدهما فلم يدخله الجنة. ادركهما اي كان احياء الوالد والوالدة او احدهما ولم يدخله الجنة اي ببره لهما بل كان عاقا لهما مضيعا لحقوقهما ولهذا كان نصيبه والعياذ بالله الشقاء قال سقي عبد ادرك والديه او احده او احدهما فلم يدخله الجنة لانه لم يقيم بحقهما من البر والاحسان والطاعة واللطف وحفظ الجناح وغير ذلك من حقوق الوالدين بل فرط وضيع وعق واساء فكان والعياذ بالله حظه الشقاء والحرمان قال ثم قال شقي عبد ذكرت عنده صلى الله عليه وسلم قال شقي عبد ذكرت عنده ولم يصلي علي ولم يصلي علي فقلت امين وهذا فيه خطورة من يهمل اه اه الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذكره صلوات الله وسلامه عليه. والصلاة عليه عند ذكره لان ذكره يكون ببيان سننه وبيان احاديثه العظيمة التي فيها صلاح الناس ورفعتهم في الدنيا والاخرة. افيكفي الانسان ان يسمع هذا الخير وان يبلغه هذا الخير منه عليه الصلاة والسلام دون ان يقوم بهذا الحق العظيم له صلى الله عليه وسلم فاذا من اسباب الشقاء والحرمان ترك اه الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذكره نعم عندنا نسخة عاصم ايه لا لا الصواب عاصم بن زيد بنه التصحيح الموجود يقول الشيخ عبد الرحمن الموجود في النسخ التي بايدي الاخوة عاصم ابن زيد عاصم ابن زيد والصواب عاصم ابن زيد نعم قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا اسماعيل بن جعفر قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا. وهنا رحمه الله تعالى حديث ابي هريرة رضي الله عنه في فضل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان من صلى عليه واحدة صلى الله عليه عشر وهذا الحديث مر معنا من حديث عمر وحديث انس نعم قال حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن ابي حازم عن كثير يرويه عن الوليد ابن رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رقى المنبر فقال امين امين امين امين امين. قيل له يا رسول الله ما كنت تصنع هذا؟ فقال قال لي جبريل رغم انف عبد ادرك ابويه او احدهما لم يدخله الجنة قلت امين ثم قال رغم انف عبد دخل عليه رمضان لم يغفر له فقلت امين ثم قال قال رغم انف امرئ ذكرت عنده فلم يصلي عليك. فقلت امين ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابي هريرة وهو بمعنى حديث جابر ابن عبد الله المتقدم وقوله هنا في الحديث رغم انف عبد رغم انف عبد اي الصق انفه بالرغام وهو التراب وهذا دعاء عليه بالذل والحقارة ونحو ذلك هذا معنى قوله رغم انف عبد والمعاني الموجودة في هذا الحديث تقدمت معنا قريبا في حديث جابر نعم قال حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى ال طلحة قال سمعت من ابا رشدين عن عن ابن عباس رضي الله عنهما عن جويرية بنت الحارث ابن ابي ضرار رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها وكان اسمها برة فحول النبي الله عليه وسلم اسمها فسمها جويرية فخرج وكره ان يدخل واسمها برة ثم رجع اليها بعدما تعالي النهار. وهي في مجلسها فيها فقال ما زلت في مجلسك لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بكلماتك وزنتهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاه نفسه وزنة ومداد او مدد كلماته نعم قال حدثنا محمد قال حدثنا علي قال حدثنا به سفيان غير مرة قال حدثنا محمد عن قريب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عند جويرية رضي الله عنها ولم يقل عن جويرية الا مرة ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها وكان اسمها برة فحول النبي صلى الله عليه وسلم اسمها فسمها جويرية فخرج وكره ان يدخل واسمها برة اي انه عليه الصلاة والسلام حرص ان يغير اسمها قبل ان يخرج صلوات الله وسلامه عليه وقيل ان تغييره لهذا الاسم لان فيه التزكية والبر هو اعلى رتب الدين او من اعلاها وهو يشمل الدين كله اصوله وفروعه كما هو واضح في اية البر في في سورة البقرة فغير اه فغير الاسم وكان من هديه عليه الصلاة والسلام تغيير الاسماء وسيأتي عند المصنف في ابواب لاحقة وتأتي قريبا ان شاء الله فيها تغيير النبي صلى الله عليه وسلم لجملة من الاسماء فهنا قال ثم رجع اليها بعد ما تعالي النهار وهي في مجلسها وهي في مجلسها. وهذه سنة يغفل عنها كثير من النساء في البيوت حيث

ان كثيرا من النساء تصلي الفجر ثم تقوم من مصلاها فورا  
لا تبقى في مصلاها والمستحب لها ان ان تبقى في مصلاها تسبح الله وتهلل وتذكر الله عز وجل الى ان اه تشرق الشمس تبقى  
في مصلاها ذاكرة مغتمة هذا الوقت الفاضل الا اذا كان هناك حقوق وواجبات  
لزوجها او لاولادها من حيث رعاية مصالحهم او نحو ذلك فالقيام بالواجب مقدم على اداء الرغائب والنوافل لكن اذا لم يكن عند شيء  
من هذه الواجبات فالاولى بها والاجر ان تبقى في مصلاها ذاكرة مسبحة  
اتية بالاذكار تالية لكلام الله سبحانه وتعالى مستغفرة الى غير ذلك من الامور التي يرغب فيها المؤمن والمؤمنة في مثل هذا الوقت  
الفاضل قال وهي في مجلسها فقال ما زلتني في مجلسك  
لقد قلت بعدك اربع اه اربع كلمات ثلاث مرات قلت اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بكلماتك وزنتهن لو وزنت بكلماتك وزنتهن وهذا  
فيه ان الذكر الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم يسمى  
عند اهل العلم الذكر المظعف الذكر المظعف اي الذي ثوابه مظعف واجره عظيم وجزيل لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى فيسمى الذكر  
المظعف لان فيه تظعيفا عظيما في الثواب واجرا جزيلا عظيما  
لمن اتى به فارشدها عليه الصلاة والسلام اليه قال قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بكلماتك وزنتهن. سبحان الله وبحمده  
عدد خلقه قوله سبحان الله وبحمده جمع بين التسبيح والتحميد  
وعرفنا ان في التسبيح تنزيه الله وفي التحميد اثبات الكمالات لله تبارك وتعالى سبحان الله وبحمده عدد خلقه وعدد خلقه وعدد خلق  
الله تبارك وتعالى لا يحصيه الا الله تبارك وتعالى  
ولم يخص بخلق موجود بل عدد ما يخلقه الله عز وجل والله سبحانه وتعالى لم يزل خالقا رازقا منعما متفضلا فعدد خلقه قال ورضا  
نفسه اي تسبيحا وتحميدا مساويا لرضا نفسه  
والاول ايضا مساويا لعدد خلقه وهذا اخبار لما يستحقه الله تبارك وتعالى من التسبيح لا لما يقوم به العبد من التسبيح ليس المعنى  
اسبحك تسبيحا هذا عدده وانما المراد اسبحك  
تسبيحا انت اهله هذا قدره فالمراد بذلك بعدد خلقه وايضا رضا نفسه ما يستحقه الله من التسبيح لا ما يقوم به العبد من ذلك لا ما  
يقوم به العبد من ذلك  
هذا اخبار لما يستحقه الله تبارك وتعالى من التسبيح والتحميد. قال ورضا نفسه جل وعلا وهذا فيه اثبات الرضا صفة لله عز وجل  
قال وزنة عرشه واختار عليه الصلاة والسلام في الاوزان اثقلها  
تري في الاوزان اثقلها وهذا فيه دلالة على ان العرش مخلوق من مخلوقات الله عز وجل وانه اثقل المخلوقات وزنا ولو كان هناك في  
المخلوقات ما هو اثقل منه لاختاره النبي عليه الصلاة والسلام لانه عليه الصلاة والسلام الناصح الامين  
لانه عليه الصلاة والسلام الناصح الامين قال وزنة عرشه قوله عددا خلقه هذا يتعلق بالكمية وقوله ورضا نفسه هذا يتعلق بالصفة  
صفة التسبيح والتحميد وقوله وزنة عرشه هذا يتعلق بالوزن والقدر  
قال وزنة عرشه ومداد كلماته او مدد كلماته وهذا يجمع ما سبق كله وهذا يجمع ما سبق كله وكلمات الله عز وجل لا نهاية لها قد مر  
معنا ايتان من القرآن في بيان ذلك  
نعم ثم هنا يأتي آ آ تساؤل ما علاقة هذا الحديث بالترجمة والترجمة في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لم اجد شيئا ذكر هنا  
في في بيان الصلة  
لكن عنا لي امر عن لي امر احسب انه هو الذي لاجله اورد الامام البخاري رحمه الله تعالى هذا الحديث في الترجمة الا وهو ان الصلاة  
والسلام على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حق من حقوقه على امته وهو متأكد عند ذكره المصنف عقد الترجمة لبيان ذلك. تأكد الصلاة والسلام عليه عند  
ذكره. وان من لم يصلي عليه صلى الله عليه  
عليه وسلم عند ذكره فقد شقي ورغم انفه ومر معنا الحديث بذلك واورد هنا حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم يبين فيه كمال  
نصحه عليه الصلاة والسلام لامته وانه بلغ ونصح غاية النصح صلى الله عليه وسلم. حتى انه عليه الصلاة والسلام ارشد الامة ودلها  
الى الازكار العظيمة التي تظاعف فيها الاجور وترفع فيها الدرجات وتعلو فيها الرتب افيليق بعبد علمه النبي عليه الصلاة والسلام هذا  
الذكر الذي ينال به العبد ثوابا مظاعفا واجرا جزيلا عظيما ورتبا عالية عند الله  
ثم يقول قال النبي ويسكت دون ان يقول صلى الله عليه وسلم اهنا جزء جزء احسانه عليه الصلاة والسلام ونصحه لامته عليه  
الصلاة والسلام فكأنه ينبه بهذا الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام بلغ البلاغ المبين ونصح للامة  
وبين لهم اه دين الله تبارك وتعالى وبين لهم ذكر الله والذكر المظعف والاجور المظعفة والثواب الجزيل بين ذلك اتم البيان امع هذا  
البيان كله والنصح كله ايليق بالعبد ان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذكرا مجردا فيقول قال النبي  
او روي عنه ولا يقول صلى الله عليه وسلم فهذا آ الايراد من الامام البخاري لعله والله تعالى اعلم قصد به ان يبين ان نصح النبي

صلى الله عليه وسلم  
لامته كان نصحا عظيما وبين لهم بيانا عاليا رفيعا وبين لهم ابواب الخير وبين لهم الاجور المظففة والثواب الجزيل مما تعلق بهم رتبهم  
عند الله تعالى وترتفع به منازلهم عند الله

ومع هذا كله لا يليق فمع هذا كله لا يليق بعبد يذكر النبي عليه الصلاة والسلام ويذكر احاديثه ثم لا يصلي ويسلم عليه وايضا هذا  
التنبية فيه تنبيه على خطأ ما سبق وهو ان بعض الناس يكتب حرفا واحدا بعد ذكره فيقول قال  
النبي صاد او يقول قال النبي صلعم فهل يليق مثل هذا؟ لا والله فاللائق والجدير بالمسلم وهو من الوفاء للنبي عليه الصلاة والسلام  
ومن اداء حقه على امته ان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم  
صلاة وافية غير منقوصة وكما ان بعضهم يختزل الصلاة عليه كتابة فان البعض ايضا قد يختزلها نطقا فليحرص المسلم على الوفاء  
مكتوبة او منطوقة نعم هل يمكن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة مضعفة؟ كقول بعضهم اللهم صلي على محمد الف الف  
وسلم. آ

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقتصر فيها بما ورد يقتصر فيها بما ورد وهنا عندما يقول الف الف هذا حصر بينما اذا قال  
اللهم صلي على محمد دعا او طلب او سأل الله تبارك وتعالى ان يصلي  
على النبي فلماذا يقيد بها بعدد لماذا يصلي اللهم صلي على محمد فلما يقيد بها بعدد فهذا حصر او تحديد لا وجه له ان يقول اللهم صلي  
عليه مئة او الفا او الفين

وهنا يظهر التقصير بمثل هذا العدد اذا قال الف الف لو قال له قائل لماذا لم تجعلها مليون مليون؟ افضل واذا قال مليون يأتيه شخص  
فيقول هناك ارقام اكثر فيبقى

آ الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم آ كما وردت وكما جاءت ولو كان في ذكر مثل هذه الاعداد خيرا لدنا وارشدنا اليه صلى الله عليه  
وسلم فانا نعتقد فيه انه ناصحا امينا ومعلما مشققا صلوات الله وسلامه عليه

ومثل هذا التنبية ذكرته مرة هنا عندما سئلت عن قول بعضهم جزاك الله الف خير جزاك الله الف خير هذا خلاف السنة. السنة ان تقول  
جزاك الله خيرا لا لا تحصرها بالف

قل جزاك الله خيرا ولا تحصرها بالف. جزاك الله خيرا والامر لله سبحانه وتعالى والله ثوابه واسع وفضله عميم فلا تقيده بالف ولا الفين  
ولا غير ذلك من الاعداد والارقام. نعم

قال حدثنا ابن السلام قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم استعيذوا بالله من جهنم استعيذوا بالله من عذاب القبر

استعيذوا بالله من فتنة المسيح الدجال استعيذوا بالله من فتنة المحيا والممات ثم ختم رحمه الله تعالى هذه الترجمة بهذا الحديث  
عن ابي هريرة وفيه امر النبي عليه الصلاة والسلام

بالتعوذ من جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال ومن فتنة المحيا والممات وهذه الامور الاربعة هي من اعظم ما ينبغي  
على العبد ان يتعوذ ان يتعوذ بالله تبارك وتعالى منها

الاول من من جهنم التعوذ بالله عز وجل من جهنم اي من ان يدخلها العبد وان يعذب فيها وان يكون من اهلها قال استعيذوا بالله من  
جهنم اي اسألوا الله عز وجل ان يجيركم وان ينجيكم وان يعيذك من دخول نار جهنم اعادنا الله جميعا منها وجعلنا واياكم من عتقاء

من النار في هذا الشهر المبارك اللهم اعتق رقابتنا من النار اللهم اجرنا من النار اللهم اجرنا من النار اللهم اجرنا من النار  
ووالدينا من النار يا ذا الجلال والاکرام

قال استعيذوا بالله من عذاب القبر وعذاب القبر حق وهنا من نصحه عليه الصلاة والسلام لامته ان اخبرهم ان في القبر عذابا وان  
عذاب القبر حق وارشدهم الى ان يتعوذوا بالله تبارك وتعالى من عذاب القبر ان يسألوا الله عز وجل

ان يعيدهم من من عذاب القبر والميت اذا قبر وادخل في قبره اتاه ملكان سوداء الوجوه زرق العيون على هيئة من كرة لا يعرفها  
الميت قبل ذلك احدهما يقال له المنكر

والاخر يقال له النكير ثم يفتن في قبره ثم على اثر الفتنة اما ان ينعم في قبره او يعذب في قبره والعياذ بالله وعذاب القبر حق وقد  
نصح النبي عليه الصلاة والسلام امته

الى ان يتعوذوا بالله من عذاب القبر ان يسألوا الله جل وعلا ان يعيدهم من عذاب القبر قال استعيذوا بالله من فتنة المسيح الدجال  
وفتنة المسيح الدجال اعظم الفتن وما بعث الله من نبي الا وانذر امته وحذرنا من فتنة المسيح الدجال

ونبيننا عليه الصلاة والسلام ايضا حذر امته من فتنة المسيح الدجال اشد التحذير وبين للناس صفته وذكر لهم اعمالا وذكر انه يأتي  
بامور مهيلة واشياء خطيرة تفتن الناس فحذرهم منه قال من سمع بالدجال فلينهى عنه ابيتعد ولا يقرب من مكانه حتى لا يفتن

وارشدهم ايضا الى ان يتعوذوا بالله تبارك وتعالى من فتنته فان فتنته اعظم الفتن واشدها قال قال استعيذوا بالله من فتنة المسيح  
الدجال. سمي المسيح لان احدى عينيه ممسوحة طافية فهو اعور

احدى عينيه طافية وسمي الدجال لان شأنه الدجل وهو الكذب والافتراء قال استعينوا بالله من فتنة المحيا والممات اي الفتن التي تكون في الحياة والفتن التي تكون في الممات فتن المحيا كثيرة وعديدة التي تصرف الانسان عن دينه وفتنة الانسان في في مماته عندما يفتن في قبره فيأتيه ملكان يسألانه يقال لهما الفتان وفتنة القبر حق وفتنة القبر حق فارشد عليه الصلاة والسلام الى التعوذ من هذه الامور وهذا من كمال نصحه صلى الله عليه وسلم

صلة هذا الحديث بالترجمة من جهتين والله اعلم الجهة الاولى ان هذا الامر المبين في هذا الحديث هو من نصح النبي صلى الله عليه وسلم لامته الذي يستوجب على الامة ان يؤدوا حقوقه

عليه حقوقهم حقوقه عليه الصلاة والسلام عليهم ومن ذلكم الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم ولا سيما عند هذه الجهة. الجهة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الى هذا التعوذ ادبار الصلوات عقب الصلاة الابراهيمية

ارشد اليه اه ادبار الصلوات عقب الصلاة الابراهيمية فارشد الى التعوذ بالله من اربع دبرا الصلوات بعد ان يأتي المصلي بالصلاة الابراهيمية فناسب ذكر هذا التعوذ عقب ذكر الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وجعل ذلك خاتمة

لهذه الترجمة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اثابكم الله الصواب ووفقكم للحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين

اجمعين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك